الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيم

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٢١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات النصائية

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠٠٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٠

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات النصائية

اوربا والباب العالي

لا تزال دول اوربا ملازمة موقف التربص اقفة بباب انتقاد الحوادث وما قل او جل من نوارض السياسة التي اصبحت عليها اوربا وهي الحث على المسالمة واظهار الرغبة في التمسك بحبالها خوفا من عواقب تكدير افق استقبالها وانتهج البرنس بيزمارك هذه السياسة السلمية باتخاذ الاحتياطات الفنية وتوسيع المناطق الحربية فنسجت بقية الدول على منوالها وبداعي تدعيم اس السلم ضم النمسا ثم ايطاليا الى سلوك هذا المنهج السياسي فكان في توطيد اسباب السلم على ذلك النمط اشعار بالتحزب على من سوى المتحالفين من ماسكي عنان الامور بالقارة الاوروباوية ولما كان الامر دائرا بين محارب ومحارب تبين من طبيعة التحالف الثلاثي ان تحذره انما هو ممن تخشى شوكته وتهاب كلمته من بقية الدول التي بقيت على حرية العمل وهي انكلتيرا والروسية وفرنسا والباب العالي ولتعارض المصالح واختلاف المطامع التزمت انكلتيرا تنزلا وتمهيدا لسد اطماعها ان تنحاز باتفاق سري الى مجاراة الدول الثلاث المتحالفة بداعي الوقوف في مصلحة السلم العام وحفظ التوازن الاوروباوي بالبحر المتوسط باسطولها معززا بالعمارة الايطالية وان تبين في التمرينات الاخيرة التي استعرضت على احد امراء البحرية الانكليزية ان ذلك الاسطول لا يقوم بالخدمة المعد لها لما في تنظيمه من ضروب التقصير والاختلال والحق يقال ان الخطة التي تزلفت بها انكلتيرا الى التحالف الثلاثي عموما وايطاليا خصوصا هو ما صدر منها من التعدي على حقوق الباب العالي بتبوء القطر المصري الذي اجمعت اوربا على انه جزء من الممالك العثمانية ولا سيما وعد رجال انكلتيرا الذين تداولوا امورها من عشر سنين اوربا كافة بعد ان اقاموا البرهان على عجزهم على استرجاع السودان صحية اجرآتهم الحكومة المصرية ان انكلتيرا تتخلى عن الديار المصرية بعد تمهيد الراحة وتوطيد الامنية وتنظيم بعض المصالح الادارية وقد تم لها ذلك النصاب باليأس من استرجاع السودان ما دامت عساكرها الحمر ضاربة بذلك المكان وانتظام المصالح الادارية والعدلية والمالية انتظاما طفحت به جرائدها ولهج بذكره رجالها على رءوس الملاء الاوروباوي لكن القطر المصري درة ثمينة بل جوهرة يتيمة في عقد الممالك الاسلامية وارجاعها الى من حوله مما لا ترتاح له انفس الطامعين الذين نظروا في خلدهم ان الحيلة انجع من قبيلة والذي يتراءى من خلال التقلبات السياسية الانكليزية بالوعد تارة والاخلاف اخرى انهم مزمعون على استخدام قوة الزمان وتكرور الصروف في سد اطماعهم لما يعلمون من ان الدهر قوال ورب فرصة اهداها لمنتظرها فخاص بها من مخاوف الحال وفاز بها بما له من الآمال ومنهم من دقق النظر في مرآة الوقائع المكنونة في دياجي الغيب فنقدها بعين الانصاف والاسعاف بما يوافق مشرب بادء فري الاستمرار على الاحتلال في تصرفات الدولة ضرب من الاختلال وعلى هذا الراي جاءت مقالة من السير شارل ديلك الذي كان احد النواب بمجلس الامة ووكيل الخارجية المتخلي عن الخطة لزلة نفسانية ولقد طالما كان محور السياسة الانكليزية يدور على ارائه ويرجع اليه في كليات المشاكل فانه ادرج مقالة رنانة بجريدة السبيكر الانكليزية ذكر فيها انه يرى انجلاء انكلتيرا على القطر المصري مما يتحتم عليها وذلك لسببين اصليين الاول ان جميع الوزارات التي تداولت الامر في انكلتيرا من عهد التبوء لم يبرحوا عن التعهد لاوربا تعهدا قطعيا بان العساكر الانكليزية لا تحل بالقطر المصري الا لاجل مسمى قريب الحلول وثانيا لانه يرى ابقاء جانب من القوى العسكرية الانكليزية بمصر مما ربما عاد بالخطر على الممالك الانكليزية باوربا واذا وزنا فوائد كلتا الحالتين ومضارهما بكفة ترجح ان المحافظة على الممالك الانكليزية اولى من احتلال مصر والذي تحصل من مقال السياسي الانكليزي المشار اليه انه لا يخامره ريب في انتصار حزب الاحرار بالانتخابات الاتية واذ ذاك لا محالة ان اول عمل يلزمه هو استئناف المذاكرات التي فتحت عام ١٨٨٧ بخصوص خروج انكلتيرا من القطر المصري فتقترح على الباب العالي انجلاءها عن مصر على شرط الرجوع الى تبوءه ان حدث ما يخل بالنظام او عندئذ تحرر شروط الاحتلال ويقيد بقيود يؤمل منها انه لا يعود وما هو سائر بين كل من فرنسا والدولة العثمانية من العلائق الودية مما يشهد لنا به حسن القبول ومزيد اكرام الحضرة السلطانية لجناب سفير الجمهورية بالاستانة ويجعلنا لا نشك في ان الدولتين تسعيان بكل جانحة الى تخليص القطر المصري من مخالب الصقر الانكليزي ومن جهة اخرى فحسن الصلة التي اصبحت اليوم رابطة للباب العالي بامبراطورية الروسية وما وقع من الاجلال لسعادتلو فؤاد باشا بمناسبة مواجهته لتحية جلالة القيصر بليفاديا والتصريحات الشافية المعربة عن حسن المقاصد والمسالك السلطانية كل ذلك مما يوثق الظن ان هذه الدول الثلاث انما اتفقت غاياتها على سد ما ظهر من انكلتيرا وغيرها من المطامع والامال وان مساعيها طامحة الى تحقيق التوازن السلمي باوربا في الاستقبال

ومما يدل على هذا الاتحاد الادبي الذي قصدت به المصالح وحتمته الصوالح اهتزاز الافكار العمومية على لسان الجرائد في المحافل الثلاثية اهتزازا ماخوذا في مفهومه ذلك المعنى واحتساءها تلك التصريحات من التمويهات ولكن الواقع كذب ظنونهم فتعجبوا من حقيقة الواقع وذلك لان قيصر الروسية لم يعهد الا نادرا خروجه عن طور التحرز والاحتفاظ في اقواله وافعاله وفي مواجهته للمعتمد السلطاني زيادة على دلائل الاكرام وشواهد التودد وعواطف الميل اهمية الخطاب الذي نقلته الوسائل البرقية الذي قال فيه امبراطور الروسية نتعجب من الخصال الادارية الفليلة الوجود التي للسلطان عبد الحميد العائشة في ظل عرشه مللا مختلفة رائعة في بحبوحة من العيش رافلة في حلل من السعادة التامة فاصبحت روابطه الودية متواصلة مع اسكندر الثالث بهمة ذلك السلطان الحازم وفي تلك الصلات كفيل لاقوام المشرق بنمو سعاداتهم المادية والمعنوية وراحتهم قالت جريدة اللانترن الفرنسوية ومن علم قلة لهجة امبراطور الروسية دون سائر ملوك اوربا وتحذره ورغبة انظم دول اوربا في موادته بدون طائل تحقق ما لذلك الخطاب من الاهمية السياسية التي لا تخفى على احد وبالتالي ما في تلك الاهمية من التاثير في جميع المصالح العمومية ومن انكر ذلك من محرري الصحف التحالفية فقد بالغ في تسويد وجه الحقيقة اذ تجاوز حد الانتقاد وذهب الى تحذير الحضرة السلطانية من مقاصد محبة الامبراطور الذي صرح على رءوس الملا الاوروباوي بماله من المقاصد والعواطف الودية نحو الحضرة الشاهانية

قالت الجريدة المنوه عنها والاسف ان كانت مثل تلك الظنون الباطلة صادرة من بعض محرري الجرائد الباريزية الذين يجعلون النفور بين دولتهم والدولة العثمانية بعد استرجاع ما فات من المنزلة الودية التي كانت لفرنسا في قلبها كيف

الاعظم لقضاء بعض اوطار تخص مصالحه الذاتية فنهنيه بسلامة القدوم

اصلاح غلط

حصل في مقالتنا الافتتاحية غلط ادى اليه سبق القلم وهو قولنا في الكلام على مصاريف تسجيل العقارات القليلة خمسون الف فرنك والصواب خمسون فرنكا كما يفهم من سياق الكلام كما ان الادخال على المرثية الشعرية المدرجة جاء فيه لفظ افقدها محرفا عن لفظ بجيدها

لله الامر

عند ظهر يوم الثلاثاء الفارط وقع تشييع جنازة العالم الفاضل الاديب الاكتب الشاعر البليغ البارع الشيخ سيدي محمد الطيب النوري احد مشاهير كتبة الدولة التونسية على عهد الحكومة الصادقية فحضر لمشهد ذلك الاحتفال خلق عظيم من اعيان اهالي الحاضرة وعلمائها ولا يخفى ان هذا الفقيد نعمه الله كان محبوبا عند سائر السكان وقد قضى عمره الذي بلغ الى خمس وسبعين سنة في خدمة العلم الشريف قراءة واقراء ثم في خدمة وطنه العزيز الى ان اهلته كمالاته لتبوء منصة رئاسة ديوان الكتبة بوزارة البحر وكان ذا همة عالية ومجدا اثيلا مع توفر البضاعة في العلوم والمشاركة في سائر الفنون وقد رثاه الفاضل الحسيب الاخذ من بحري المنثور والمنظوم اوفر نصيب الزكي النقي الشيخ السيد عمر ابن ابي بكر احد اعيان كتبة الوزارة السامية بقصيدة بليغة آثارنا ادراجها قياما لخدمة اهل العلم والفضل ونصها

ابذل زلالك عند قبر الطيـــــــب
واحرس خلالك بالجلال الطيـــــب
واعدد لمثوى الرمس انسا واعتبـــر
هذا الفقيد اخا الكمال الصيـــــب
واشدد حزام الحزم منك ومل الى
روض المتاب ورد لذيذ المشـــرب
وادخل حمى التقوى لكي تقوى ودع
دعوى الهوى واختر انيس المهرب
واجن الفرائد في الاقامة واكتسب
ان الفتى عال بطيب المكســـب
وانظر الى الاقوام كيف تقدمـــوا
سعيا الى نيل المقام الاقــــرب
واطو الحشا ان كنت ذا شوق على
بدر هوى في مستواه الاطيـــب
ليث العرين الطيب النوري من
حلى الكتابة بالبديع الاعجـــب
مهذب الخطاب مناول الاحباب كا
س وداده بسكينة وتـــــادب
صافي السريرة طيب الاخلاق نبـ
ـيه المعالي ذو الجناب الانجب
قرم اذا ما هزت الادباء اقـــــــ
ـلام المعاني في المجال المرهب
جبت فحول النثر منه بمشـــرق
وروت اسود النظم عنه بمغـــرب
الف الفضائل في الحياة فلم يـــزل
ما بين نيل مذهب ومهـــــــذب
خضعت لطاق يراعه اهل النهى
ميلا لذيالك الذكاء المطــــرب
خلع الهوى عند الشبيبة فارتدى
في الشيب جهرا بالطراز الاهيب
منح تظاهر في الانام عبيرهــــا
يعطي الهيمن من يشاء ويجتبي
في حلبة الاداب لاح سنائـــــه
كالبدر في سيف الكتابة محتبي
في اصله نسب وفي اعمالـــــه
حسب ولكن سعيها لم تكـــذب
رفعت على هام الاصول فروعـــه
بتعفف وتودد وتحبــــــــب
والمرء مرفوع بحسن المنصـــب
ولقد حوى في العلم ارفع منصب
قطع الثمانين الكريمة حاملا
وعدا من القول الفصيح المعـرب
واجاب داعي الحق عند ندائـــه
فحوت اجابته قضاء المــــارب
اسفي نما * حتى همى * دمعي دما
والقلب ما * رام الحمى * عن مذهبي
ونفوسنا تلفت بنار فراقــــه
حزنا وضاق بنا رحيب المذهب
يامن برحمته وحسن نوالـــــه
عم الورى من طائع او مذنـب
قد ام بابك طيبا ارخـــــته

الطيب	روح	الخلد	بطوق	اكرم
٥٢	٢١٤	٦٦٥	١١٧	٢٦١

سنة ١٣٠٩

وفي يوم السبت الفارط قبله سار الى رحمة ربه الثقة الوجيه السيد سلومه الصفايحي احد امناء الفلاحة فائز خبر نعيه في كل انسان عرف ما لهذا الرجل من الاخلاق الحميدة والعفة في الخطة التي عهدت له رحمه الله رحمة واسعة ورزق اهله الصبر الجميل

اعلان للعموم من ادارة املاك البايليك

يوم الاثنين الثامن والعشرين من دجنبر الافرنجي سنة ١٨٩١ في الساعة العاشرة صباحا ببيرو املاك البايليك الكائن بنهج النمسا عدد ١٥ تقع الدلالة العمومية عن سنة ١٨٩٢ على تسويغ ثلاثة حوانت كائنتين بتونس قرب دار الباي عدد احدها اربعة والثانية ثمانية والثالثة عشرة وهي بنهج البركة باعلا سوق الترك فمن كانت له رغبة في ذلك فليخابر ادارة املاك البايليك المذكورة

اعلام

ان التاجر محمد الخازمي الكائن مخزنه بنهج الغرابلية بالقرب من سوق العطارين والبلاغجية بتونس قد جلب مبلغا من برانس الصوف الفائقة الرطبة الكاملة ومستعد ان يبيع منها لكل من يزوره لحله باسعار رخيصة فوق العادة كما انه مستعد لان يرسل منها لمن يطلب منه ذلك خارج الحاضرة

علاج الفتق

محازم بريه الحكيم المخترع نافعة يستعملها العساكر للفتق وهي من الاستيك بدون قرص تشد اصعب فتق وتزيل كل تعب فالشد بمحزمة لا تتعب يعادل البرء ومحزمة الفقاز شكلا اخر اختراع تركب على البدن ولا ترى يمكن لبسها ليلا ونهارا بدون ازالة البتة والتجربة سهلة في كل شيء ويمكن التدريج في حزقها الذي لا حد له ويمكن بها الشد على الدوام وهو احسن علاج نافع للفتق محل المسيو بريه بباريس بنهج بولفاردو بالي عدد ٢

اعلان

يكون معلوما لدى الجمهور ان المعصرة الحديثة الكائنة باريانة بالسانية المعروفة بسانية القائد نسيم مفتوحة لعموم فلاحي الزيتون على شروط مرفقة بالفلاحين مع حسن الخدمة والاتقان في العصر ومتعلقاته

اعلان

السنيور يوسف بخار السطنبولي الذي محله بسوق القطن عدد ٢١ يتشرف باعلام مخالطيه العديدين انه وردت له عدة انواع من النصف ملف من جميع الالوان من الصنف الاول حسب العادة وعنده ايضا نصف ملف من الصنف الثاني وملف صنف اول وثاني وانه يبيعها باسعار لا تقبل المزاحمة ويضمن في صحة لونها وانها من الصوف الخالص

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيوي رئيس كمبانية بون فالمه وايجان بريره رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك - وبلوك نائب متصرف بانكة الترانزاطلانتيك ونوال رئيس شركة موسييز المالية - ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون فالمه وفورتي الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المتنقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوربا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

الحكيم قدور بن العربي

يعلن الحكيم السيد قدور بن العربي ان محله الكائن بنهج باب الجزيرة عدد ٥ مفتوح المراجعة ومعالجة الامراض لعموم السكان كل يوم من بعد الزوال بساعة الى مضي ثلاث منه وانه يعالج الفقراء مجانا يوم الثلاثاء ويوم الجمعة من كل اسبوع من الساعة السابعة الى الساعة التاسعة صباحا

سبيسرية ديسلي

السبيسار الكيماوي صاحب الجائزة من مدرسة باريز الكبرى محضر كيماوي سابقا بمدرسة الطب والصيدلة ببواتيي نال ميداليتين ذهبا كائنة سبيسريته بشارع البحيرة عدد ٥٩ بتونس

يبيع الادوية باثمان رخيصة جدا ويتحرى كثيرا في تطبيق الاصول الطبية وله مخزن به اهم انواع العقاقير الفرنسوية والاجنبية ومياه معدنية من كل نوع وآلات وصمغ وقزديو وكاوتشو ومحازم ويبيع باثمان مخصوصة للشركات والجمعيات وديار المعالجة على اختلافها ويعمل التحليلات الكيماوية والطبيعية والصناعية

EMULSION SCOTT

(مستحلب سكوت)

هذا الزيت هو زيت السمك الخالص طاهر نقي ممزوج بهيبوفوسفيت الكلس والقلي استحضار الخواجات سكوت و بون في نيو يورك وهو كالحليب في الذوق ويحتوي على اجود عناصر زيت السمك ولا سيما الهيبوفوسفيت منها ويشفي امراض السل الرئوي والسعال المزمن والقشعريرة والانيميا (فقر الدم) والضعف العام وداء الخنازير ورخاء العظم في الاطفال مشهود له من الاطباء ذو رائحة طيبة حلو المزاق تهضمه المعدة الضعيفة بسهولة *

يباع في اهم الاجزاخانات بسعر الزجاجة ٣ فرنكات و ٥ فرنكات ونصف في الاسكندرية وفي القاهرة بسعر ٣ فرنكات وربع و ٦ فرنكات اما المستودع العمومي منه لمصر فهو عند الخواجات فيشر وشركاه سكندرية و القاهرة وعند الخواجات جاليتي وشركاه *

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

لا وحضرة السلطان عبد الحميد تفضل بقبول الاميرال دو بري قبولا كاد ان لا تناله الا الملوك ولتفنيد تلك الظنون ينبغي التعرض الى اجمال التقدم الذي حصل بالممالك العثمانية بعناية الحضرة السلطانية التي جمعت في منهاجها القويم بين القول والعمل ففي ظل دولتها مدت كثير من السكك الحديدية بممالكها باوروبا وآسيا ونهضت الصنائع باعظم التحريضات الدولية واقيمت المعامل والفابريكات بجهات السلطنة وبث انوار المعارف فتناولتها ايدي الخاص والعام بعد ان كانت مخصوصة بذوي المناصب السامية والبيوت الكريمة وتكاثرت اعداد المكاتب الابتدائية والمدارس الاعدادية والطبية والحربية والبحرية والتجارية والحقوقية والفنون المستظرفة وسائر الفنون عموما فتقدمت الهيئة العلمية تقدما كليا له بال فانفتحت العقول واستنارت بنور العلوم فانطلق عنانها بهمة حضرة السلطان المعظم بعد ان كانت مغلقة الابواب مسدولة الحجاب وتعجبت جريدة النوفل بوس ليبر من اعتراف القيصر من طيب نفس سرور القيصر بالعيش في ظل العرش العثماني بعد ان كانت تنسب اليه مقاصد تخليص الاقوام النصرانية من السلطة الاسلامية فكان تعجب تلك الصحيفة النمساوية قاضيا بالعجب وذلك لان مدة هذه الخمس عشرة سنة التى مضت من استواء السلطان عبد الحميد خان امتازت واصبحت موسومة بحرية المذاهب والاديان بسائر الممالك العثمانية ولم يعهد في مكان ان حرية الاديان اعظم منها بها ولو بالمدن التى خفقت فيها اعلام الحرية المطلقة فاصحاب الخطط الدينية المسيحية على اختلافها ممتعون بما يستحقونه من الاحترام من الحكومة والمسلمين وما هو متحجر عليهم من المظاهر والشعائر الدينية ببعض الاقطار الاوروباوية جار بالممالك العثمانية تحت رعاية العساكر الشاهانية كما يعترف بذلك كبراء المأموريات الدينية الاجنبية انفسهم فالحضرة السلطانية لا تفرق بين رعاياها في العناية باختلاف الملل والاديان ومن هذا القبيل ليس هناك قطر اكثر من السلطنة العثمانية استقلالا وامتيازا

(علي بوشوشه)

حوادث خارجيه

اتحاد الروسية والباب العالي

لا يخفى ما بين الحكومة السلطانية وحكومة القيصر الان من حسن العلائق التى ظهرت آثارها في الخطاب القيصري الذي اشرنا اليه . وقد اخذت الان جرائد الروسية وفي مقدمتها صحيفة (النوفوستي) المعتبرة تنشر المقالات الطويلة في التحريض على عقد معاهدة دفاعية بين الروسيا والباب العالي وقالت النوفوستي في هذا الخصوص ان الدولة العثمانية لم يبق بينها وبين الروسية ادنى موجب للنفور فان الحروب القديمة انما ثارت بين الدولتين لتخليص النصارى من السلطة الاسلامية وقد حصل ذلك فعلا باستقلال الرومانيا والصرب واحداث امارة البلغار فالدولة الروسية الان لا ترى من موجب لغزو البلاد العثمانية خصوصا وقد علمتها التجارب ان الذين حررتهم من سلطة الباب العالي تمردوا ولم يعترفوا لها بادنى فضل عليهم وان المسالة البلغارية وان كانت مقلقة الا ان محل النزاع فيها منحصر بين الروسية والنمسا اما المسالة الارمنية فهي في اعين الروس من الامور الثانوية التى لا توجب قطع العلاقة مع الباب العالي وبناء عليه فان الروسية اليوم احرص الدول على استقلال الممالك التركية ولذلك يتحتم على الباب العالي ان يبادر الى عقد محالفة دفاعية مع حكومة القيصر حتى تزداد الدولة قوة وتمكينا وتصبح في امن من شر المطامع الانكليزية

قطع العلائق بين فرنسا والبلغار

كنا اشرنا في العدد الفارط الى حادثة طرد مكاتب شركة هافاس من صوفيه عاصمة البلاد البلغارية والان وقفنا في صحيفة الطان على نص التسجيل الذي حرره المكلف بقنصلاتو فرنسا بتلك العاصمة ووجهه للمسيو كريكوف وزير خارجية البلغار والجواب عنه ونص الاول

صوفيه في ١١ دجنبر

في مساء يوم الثلاثاء القت البوليس القبض قسرا على المسيو شادورن الفرنسوي وساقته الى خارج الحدود البلغارية ومن اجل ذلك فان الموقع ادناه المكلف بقنصلاتو فرنسا يسجل على هذا الطرد الذي يعده انتهاكا لحرمة المعاهدات المضاة بخصوص حرية اشخاص الاجانب القيمين بالامارة وبقطع النظر على ما لحق المسيو شادورن من الضرر فانه يطلب الرجوع في الواقعة والتزام حكومة البلغار كتابيا بعدم التعرض المشار اليه في رجوعه للبلغار ومع ذلك فالمكلف بقنصلاتو فرنسا يطلب ايضا جوابا عن هذه التذكرة من المحترم وزير خارجية البلغار في اجل نهايته اربع وعشرون ساعة — الامضاء لانيل

ونص الجواب عن ذلك

صوفيه في ١٢ دجنبر

ان الموقع ادناه وزير خارجية امارة البلغار بناء على التذكرة التى وردت عليه بتاريخ الحادي عشر من دجنبر الجاري في شان طرد المسيو شادورن الفرنسوي يرى من الواجب ان يذكر المسيو لانيل المكلف بقنصلاتو فرنسا بالملاحظات التى كانت ابدتها له حكومة البلغار بخصوص المسيو شادورن مكاتب شركة هافاس وعدة جرائد اخرى اجنبية الذي اندفع منذ مدة في مراسلة الجرائد الاوروباوية وعلى الاخص الفرنسوية باخبار باطلة وعدوانية نحو البلغار وحكومتها ولا يخفى عليه ان جنابه يعلم ان الحكومة البلغارية كانت عزمت مرتين في الماضي على طرد المسيو شادورن ولم تفعل ذلك رجاء منها ان الانذارات التى وجهتها في هذا الشان لقنصلاتو الجمهورية والمسيو شادورن تغير فكر هذا الكاتب نحو حكومة وطن آواه سنين عديدة ومع ذلك فان المسيو شادورن استمر على مراسلة الصحف التى كان مكاتبا لها باخبار فاجرة من شانها تكدير خواطر الافكار الاجنبية على حكومة البلاد البلغارية واحداث صعوبات بداخليتها ولحسم هذا الحال فان الامارة البلغارية بملئ الاسف ومن دون ان ترى في ذلك مسا للمعاهدات الحالية رات من الواجب عليها طرد هذا المكاتب الذي صارت اقامته بالبلغار خطرا لراحة البلاد ولا ترى في هاته الوسيلة ادنى نقض للمعاهدات التى لم تحتو على شئ بخصوص الاجانب المتداخلين في نوازل السياسة الداخلية ويحدثون بسبب افعالهم او كتاباتهم صعوبات للحكومة البلغارية على ان في المسائل التى تهم النظام العمومي والتى يلزم فيها مراعاة حقوق البلاد فان الحكومة المشار اليها ترى من الواجب عليها تطبيق القواعد التي تجريها بقية الدول وعليه فالموقع ادناه مع ما له من مزيد الاسف باشعار المكلف بقنصلاتو فرنسا من ان الوسيلة التى اتخذتها حكومة البلغار لا يمكن الرجوع فيها يرجو ان الحكومة الجمهورية على ما جبلت عليه من حب العدل والانصاف ترمق بعين الرضى الاسباب المذكورة اعلاه التى ادت حكومة البلغار الى ارتكاب هذا الحادث الذي لا ترى فيه ما يوجب تكدير العلائق الحسنة الموجودة بين فرنسا والبلغار وبهاته المناسبة يعرب لجناب المكلف بالقنصلاتو على حاسياته الاعتبارية

الامضاء كريكوف

فيظهر من هذا المكتوب ان حكومة البلغار لم تعتبر المعاهدات وخصوصا التصريحات التى بالفصل الثامن من معاهدة برلين الذي هذا نصه

ان الامتيازات المعطاة للاجانب وكونهم تحت حماية قناصلهم وجميع حقوقهم التى اوجبتها المعاهدات والعوائد يبقى معمولا بها ما لم يطرا عليها تغيير برضى جميع الدول التى يهمها هذا الشان

المسالة المصرية

استفيد من الاخبار الاخيرة ان اللورد صالسبوري اهتم كثيرا بانهاء المسالة المصرية لما راى من تقرب فرنسا والباب العالي والروسيا وخصوصا الحاح الحضرة السلطانية في انهاء المسالة حتى ان حضرته عينت لجنة خصوصية من وزرائها للنظر في وجه الاتفاق مع الحكومة البريطانية في شان المسالة المذكورة (اللهم حقق هذه الاخبار)

دسائس جديدة

وصل اخيرا الى مصر افراد من الاوروباويين الذين كانوا اسارى بالبلاد السودانية فاخبروا ان الدراويش انحلت عزائمهم وان القبائل السودانية بودها ان تعود تحت السلطة الخديوية الى غير ذلك من الاشاعات فاستند بعض الانكليز على هذه الدعوى وراوا ان الفرصة حسنة جدا لابقاء العساكر الانكليزية بوادي النيل الى ما شاء الله فاخذوا يشيرون على حكومتهم بتحريض الحكومة المصرية على غزو البلاد السودانية مرة اخرى واعادة الراية الخديوية الى الخرطوم والدرفور وكردفان وغيرها من البلاد التى فتحت على عهد اسماعيل باشا ودخلت الان في حوزة السودانيين ولا يخفى ما في هذه النصائح من الدسائس العدوانية التى لا يقصد منها الا زيادة التداخل الانكليزي وبقاء الاحتلال اخيرا لم يبق له الان من موجب سياسي تشد عليه الحكومة البريطانية . والمأمول من الحكومة الخديوية ان لا تنخدع لهذا الغرض فهي على علم من ان زوال السلطة المصرية عن البلاد السودانية انما نشات عن تداخل الانكليز الذين خابت مساعيهم بتلك الاصقاع ففي الراي للحكومة المصرية بالانجلاء عن السودان ان واشارتهم عليها بالعود الى غيرها الان سر عظيم يقصدون به ابقاء الفتن والحروب بين تلك الامتين الاسلاميتين الى امد غير محدود وفي خلال ذلك يتسنى لهم ابلاع الغالب والمغلوب وبث نفس الدسائس التى امكنهم بها التسلط على الهند عملا باصل سياسة السلطنة الرومانية القديمة التي اتخذت في فتوحاتها مثلا سياسيا يمكن ان نترجمه بهذه العبارة « اقسم تغنم » ولكن في سهر الباب العالي والدولة الجمهورية على مصالح مصر ما يجعلنا على يقين من حبط هذه الدسائس البريطانية بل ربما كان في اشاعة الانقرار عليه حجة على قرب انجلاء العساكر الانكليزية اذ ان اعظم اسباب السوء الانكليزي كان منحصرا في ارتباك الاحوال السودانية وانتصارات الدراويش وحيث زعموا زوال السبب فلا وجه لبقاء المسبب والى الله عاقبة الامور

حوادث داخلية

الميزانية التونسية

نشرت الجريدة الرسمية تقريرا من جناب الوزير المقيم الى الحضرة العلية في ميزانية سنة ١٨٩٢ ومن الاطلاع على الجدول الملحق بذلك التقرير

يعلم ان الدخل قدر بفرنكات	٤,٩١٠,٥٦٦
وقدرت المصاريف بفرنكات	٤,٩٠١,٤٣٥
فيكون شائط الدخل على الخرج	٩,١٣١

المسيو رنيو

نشرت جريدة فرنسا الرسمية ولاية المسيو رنيو نائب السفارة بتونس قنصلا بمرسى (بيريو) من بلاد اليونان . ومع ما في هذه الولاية من التقدم الذي يوجب السرور على كل من عرف فضل الرجل المومى اليه فلا يسعنا من حيث كوننا تونسيين الا ابداء الاسف على مبارحته لهذه الديار . وذلك ان المسيو رنيو قدم للحاضرة في خلال سنة ١٣٠١ بصفة كاتب سفارة وهو حديث السن فتعين اولا نائبا للكاتب العام بالدولة التونسية فاظهر في خطته مزيد الحزم الذي رشحه لتبوء تلك الخطة في سنة ١٣٠٤ عند ما اصبحت شاغرة فقام باعبائها احسن قيام واقتفى اثر سلفه المسيو بومبار في ضبط الادارة واجراء التنظيمات وخصوصا في دماثة الاخلاق والوقوف موقف العدل والانصاف في المسائل التى تمس مصالح الاهالي غير ملتفت الى تنديد بعض المتقدين من بني جنسه فحصلت

له بذلك مكانة كبرى في قلوب الذين عرفوا حسن طويته وخصوصا كافة الموظفين من الاهالي حيث شاهدوا حزمه وانصافه وامانته واحترامه لشعائر هذه الامة وحقوقها لما يعلم في ذلك من حسن السياسة التى هي اساس اعمال الحكومة الجمهورية بهذه البلاد الحمية . ومنذ سنتين تعين قنصلا من الرتبة الثانية بتونس ونائبا بالسفارة الفرنسوية يقوم مقامه بالكتابة العامة جناب المسيو روا الذي نسج ايضا على منوال سلفه في التنظيم وحسن السياسة واستمر المسيو رنيو على خطته الجديدة الى ان عينته الحكومة الجمهورية قنصلا بالمدينة اليونانية المذكورة فسر ذلك جميع احبابه ومعارفه لكن ساءهم مفارقته لما شاهدوا فيه من الخصال الحميدة فنهنيه نحن ايضا بهذه الخطة ونرجو له مزيد الارتقاء الذي هو به جدير

الجمعية الشورية والتنظيمات التونسية

تابع لما بعدد ١٧٥

وبالجلسة المنعقدة في ٢٠ اشتنبر قدم جناب المسيو ماشويل مدير العلوم والمعارف للجمعية الشورية تقريرا في احوال ادارته افاد فيه ارتقاء ميزانية المبالغ المخصصة لادارته من ١٢٠,٠٠٠ فرنكا في عام ١٨٨٥ الى ٧٢٥,٥٢٦ فرنكا في عام ١٣٠٨ وسيكون مقدارها ٦١٧١٠٦ فرنكا لعام ١٨٩٢ دون ما تمد به الادارات البلدية المكاتب التي بالافاق من الاعانات المالية التى لا تقل عن الخمسة والاربعين الف فرنك لعام ١٣٠٨ خصوصا تونس وصفاقس وسوسة فان مجالسها البلدية لا تزال تشمل المدارس المحلية بعنايتها ويضاف لمال تعميم المعارف ايراد المدرسة الصادقية المتحصل من ريع اوقافها البالغ جملته مائة وخمسون الف فرنك تقريبا تصرف في التعليم الفرنسوي وبذلك احدثت ادارة الصادقية فروعا بالحاضرة التونسية والقيروان وصفاقس فكان لها يد المشاركة في تنظيمات الحماية بتحضير اسباب تعلم اللسان الفرنسوي لجم غفير من ابناء الاهالي واخبر جناب المدير ان عدد المدارس العمومية ٧٧ مدرسة بين رهبانية وادارية ومدارس شبان وبنات وعدد الخصوصية منها ثمانية واعان مامورو ادارة العلوم والمعارف على احداث عشرين مركزا للبوسطة والتلغراف انيطت بعهدة معلمين حصلوا على رضاء رئيس ادارة البوسطة والتلغراف فكان في ذلك الجمع نفع ونتائج مهمة ومن المدارس ثلاث مدارس كبرى احداها للبنات والمدرسة الصادقية الكبرى والمدرسة العلوية فانها تستدعي دقة انظاركم والتفاتكم بما حصل فيها من حسن التنظيم ونمو التقدم ثم خاض جناب المدير في تفصيل داخلية تخص استقامة المدارس واحصاء تلامذتها حسب الجنسية وعدد من نجم من اولئك التلامذة في امتحاناتها واحداث المكاتبات بكثير من بلدان المملكة خصوصا الحاضرة فانها جمعت ١٧٥٣ مجلدا و١٠٤٧ قاريا واعانة الفقراء من التلامذة بالمساعدة والاطعام من مطبخ المدرسة واستخدام غير الاجنبي في التعليم حيث لم يكن بها الا فرنسويون او اهالي الا ما قل من الاجانب ووضح جناب المدير في جوابه للمسيو دو كارنيار اذ اعترض على استخدام الايطاليان في البناآت المكتبية ان جميع المكاتب كان بناءها على يد ادارة الاشغال العامة ولم يخرج عنها الا ما اقتضته رباع وقف الصادقية من الاصلاحات اللازمة فانها بما لادارة هذا الوقف من الاستقلال كانت المقاولة جرت فيها راسا بين الادارة وبعض القاطعين ولا ضير ان كانوا من الاجانب

وقرا المسيو موريس بتي على الجمعية تقريرا وضح فيه ما هنالك من الخطر لا سيما على الفلاحين من الاهالي والاجانب من سكان البادية في المحافظة على منع حمل السلاح وتحجير ذلك على غير الاهالي لا سيما اشقياء الايطاليان وغيرهم الذين يجتمعون افواجا للفتك بالمار او السطو على الفلاح وطلب صدور امر في ضبط حمل السلاح واحاطة ذلك بشروط تكفل بالامن العام كالخيار في الترخيص وعدمه لمن اقترف جناية او كان هميلا شاردا فان في هذا الترتيب حفظا للنظام العام وطلب المقرر الغاء ما اقترحه بعض المراقبين المدنيين من جعل سراح بمعلوم لتعاطي الصيد لما في ذلك من المضايقة وعدم الاطراد على عموم الاهالي والافرنج ولتعذر رفع المخالفات واثباتها بل ينبغي الاقتصار على ما جاء في الامر العلي الصادر في ١٢ مارس عام ١٨٨٤ الكافل بنمو الصيد فوقعت الموافقة على ما رآه جناب المقيم العام من ان الدولة تنظر في ترتيب الصيد وما ينتجه النظر يقدم للجمعية في الجلسة القابلة

(يتبع ان شاء الله)

جريدة النيل

اتصلنا بالعدد الاول من جريدة النيل الصادرة في ١٥ جمادى الاولى حسبما اعلن بذلك وهي جريدة يومية لمحررها وصاحب امتيازها الفاضل الثقة البارع الاكتب حسن افندي حسني الطويراني الذي كان نزيل الاستانة وقد رجع الان لوطنه العزيز قاهرة مصر حيث اقامه مقام العز والوداد ادباء العصر فاسس جريدته اليومية وسماها النيل تبركا بخيراته وحضرة المحرر المومى اليه من مشاهير الادباء والحكماء المحققين الحاملين راية اليراعة باليمين وقد كان المحرر لجريدة اللسان ثم جريدة الاعتدال وله في الخدمة الوطنية والشوارد الادبية مزايا عديدة وخدمات مفيدة تغني عن مزيد الاطناب في شان كمالاته القليلة المثال وبلاغة عباراته التى تزري باللآل كما ان تصفح جريدته الغراء وعباراته الفيحاء لاقوى دليل على تحقق ما اتصف به المومى اليه من حسن الطوية والمسالك المرضية وقد كنا وشحنا جيد الجريدة بمقالات من يراعه الوثيق دلت على انه بكل شكر خليق فنحث عموم السكان على الاقبال على هذه الجريدة الرائقة التى نخالها بكل اديب لائقة ونسال لها النجاح ولصاحبها الفلاح

يوافق راس السنة الافرنجية عام ١٨٩٢ يوم الجمعة القابل وقبل زواله بثلاث ساعات ونصف يقبل جناب المقيم العام روساء الادارات واعيان الفرنسويين ويتلو عليهم الخطاب المعتاد ومن المؤكد ان جناب الوزير يسافر في ذلك اليوم لعاصمة باريز للمفاوضة مع ارباب الحل والعقد في عدة مصالح تونسية

سرنا ما بلغنا من ان غالب اعيان الحاضرة من فلاحين وغيرهم استحسنوا مقالتنا التى ادرجناها في عددنا الفارط بخصوص زراعة الدخان بالمملكة التونسية ونحن نقدم لهم واجب الشكر ونؤكد لهم ان هذه الصحيفة تسعى بقدر الجهد في مصالح الاهالي وتكشف لحكومتنا الساهرة على ما فيه خير الجميع عن خواطر التونسيين وطرق سعاداتهم حسبما تقتضي به علينا واجبات الوطنية

لغز

من انشاء البارع الاديب الاكتب الشيخ السيد الحاج عمر بن ابي بكر احد اعيان الكتبة بالوزارة السامية وسندرج احسن جواب عنه ونصه

ما قولكم في غادة فتانـــــــة
في راسها بدر الدجا اكليـــــل
انسية عربية عجميـــــــة
غصن الندى من وبلها مطـــاول
فعيونها كثرت وعد رؤوسهـــا
فوق الالوف وجامها مشمـــول
تاهت على عشاقها باواحـــد
وغدت ترد الطرف وهو كليـــل
في راحتيها الجمع والتفريق والـــ
تفريع والترصيع والتذييـــل
وبمقلتيها السحر والاعجـــاز والا
يجاز والالغاز والتفصيـــل
وبحاجبيها الطرد والايهـــام والا
يهام والتقسيم والتفصيـــل
وبوجنتيها الرفق والاعجـــاب والا
يجاب والاطناب والتسهيـــل
في حسنها ورد الحديث معنعنـــا
عمن اتى في مدحه التنزيـــل
من بيتها عرف النعيم ولم تـذق
طعم النعيم وصوتها معقـــول
وشرابها بين الانام شقائق الـــ
نعمان في كاس سناه شعيـــل
وامامها في خدرها ضرغامهـــا
اعماله التكريم والتبجيـــل
ونديمها ظبي تكامل حسنـــه
بين الاسود حسامه مسلـــول
تصحيفه عند التامل تقســمني
منه المديح لمن له التنويـــل
خضع الانام لعزها وكمالهـــا
ولها عليهم منة وجميـــل
ترنو العواذل ثم تكرم نزلهـــم
في طبعها عفو يليه قبـــول
لبس السلامة عاشقوها حلـــة
واخو العلا للمكرمات يئـــول
ما الناس في الانساب عند بروزها
الا عبيد طرفهم مذبـــول
من جندها قوم خلوا بجمالهـــا
ينهاهم عن وصلها الانجيـــل
ابناؤها ما بين رام صائـــب
ومعنف ما فاز منه قتيـــل
صالت وجالت خيلهم ورماحهم
وكذا خيول الدارعين تصـــول
حلت بارض قد زهت اطيارهـــا
ببدائع في لفظها ترتيـــل
وبمجمع البحرين لاح شعاعهـــا
ووصالها لمحبها مبـــذول
طابت مذاقتها وطال صقالهـــا
وحكى سلافا راحها المعســول
يا ايها العشاق حلوا عقدهـــا
فشرابها في ختمها معلـــول

كان الشيخ سيدي عمر بن عيسى من مجاذيب الحاضرة التونسية في مقره الكائن بالقرب من بطحاء رمضان باي فمر احد اعوان البوليس عليه فوجد امام مقره فضلة فعمد اليه واساء معاملته فاجتمع لذلك جم غفير من سكان الحومة وكادت المناوشات تقع بين البوليس والسكان لولا ان تداخل من ابتغى الراحة واشار برفع الامر الى من له النظر وفي اليوم عرضت المسالة على جناب شيخ المدينة فسدد المطلب بمعاقبة البوليس وبناء عليه فكل من اعتدى عليه احد اعوان البوليس ينبغي له ان يبث شكايته لجناب رئيس المجلس البلدي المومى اليه

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت وبرون قبل ان احظى بمدة مديدة بعينه من مستحضراتكم سكوت استعملته كثيرا لمعارفي والذي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التى فاقت مامولي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب نونس فاييس